صحيح الككالم الطيب
ل الشيخ الإسلام بن حسن
بقبة
مختارات من أبي ابي
بشوارف
ذهب التراويش
المكتبة الإسلامية
العنوان:

برقم الرحمان الرحم.

التعريف بهذه الطبيعة

بكلام: زهير الشاوش.

الحمد لله على كل حال، والصلاة والسلام على معلم الحب
محمد وآله وصحبه ومن وآله، وحَتَد، فقد سبق أن قُيل نجاحاً في عدده أن تحدد «الكلم الطيب» - أصل هذه الرسالة - للتربع قبل سنة 1382 وطلب من أستاذنا الفاضل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله وأعاته - النظر في أحاديثه، وكان يومها منقطعًا للعمل في المكتب الإسلامي.

غير أن عمله في «تاريخ أحاديث البيوع» لمسوسة الألفية في جامعة دمشق. بناه على زهير، وفي أوقات الكتاب، ثم سُمح إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. حال بيئة بين القيام بذلك. فأتمت العمل، وأرسلته إلى المدينة، فقام مشكوراً بما دُكره في مقدمته، ثم رجع إلى دمشق، واستلم مكانه في صدارة المكتب.

المكتب الإسلامي

مبيورات: 00276/11 – هاتف: 0276/1138 - ترقية: الإسلامية
 دمشق: ص. ب. 276/11 – هاتف: 0276/1138 - ترقية: الإسلامية
الإسلامي، وتابع العمل في هذا الكتاب وغيره، بمساعدة العلماء
الأكارم الذين فرغتهم لعمله معه، كما كنت أقوم بإعداد
وكتمال الأعمال في بيروت، مع الإخوة العاملين معه.

وبعد أن طبعنا «الكلمة الطيبة» عددًا من الطبعة، قابلنا
بعضها — أنا والشيخ — على عدة ملاحظات استحدثت عليها،
فتم تصويرها في جواباً للدعاوى. وقامت
فضيلة الشيخ بإعادة النظر، والإطلاع عليه قبل الطبع، والتنظيم
له، وطبع مرات متعددة أخرى.

ومنذ عدة سنوات، وصلت إلى نسخة مصححة من الشيخ، اعتمد
فيها على آخر نسخة مخطوطة، قابلتها مع قلبي في بيروت. فيذهب
إلى إعادة طبع هذه الرسالة «الكلمة الطيبة» بإدخال كل
الملاحظات والاستدلالات، محافظة على الأصل، وأماماً للتبليغ
والإفادة.

راجياً أن تكون هذه الطبعة، أحمس من كل سابقاتها، سواء
منها (الشرعية) أو (المستودفة) أو (المقننة) أو (العزة ذات
الدعاوى) ولا غريبة في ذلك، فإن كل عمل، يستفيد من
سابقة! وله أمل أن يسير لنا الأسباب القوية التي تساعدنا على
القيام بالواجب، الذي ندبنا أنفسنا له، منذ أربعين سنة، وأعانانا
تَقْلِيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الخَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَة، وَنَسْتَعِينهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعْوَدُ بِاللَّهِ مِن شَرَّ أَنفُسِنَا، وَمِن سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مِن يَهْدِي نَمَّا فَلَا مَضْلُومَ لَهُ، وَمِن يَضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ. وَأَشْهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اِلَلَّهُ وَحَدَّهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

*المقدمة:* فقد اقترح علي الأخ الفاضل الأستاذ زهير الشاوش أن نكتب في كتاب "الكلمة الطيبة" لشيخ الإسلام ابن تيمية، الذي كنت علقت عليه وخرجت أحاديثه وقام هو - جزاه الله خيراً - بطبعة سنة 1385، ولم رأيته اقتراحًا ناعمًا مباركًا - إن شاء الله تعالى - وافق على القيام به، ولا سيما وله تساعد القراء الكرام أتم المساعدة على تحقيق النصيحة التي كنت وجهها إليهم في مقدمة الكتاب، فقد قلت فيها (ص 16):
صحيح أبي داود و"صحيح الترغيب والترهيب" (1)

أيمن الله إقامها.

أخيرًا: "صحيح الجامع الصغير وزيداته"، وقد تم طبع المجلد الأول والثاني منه ومن "ضيوف الجامع الصغير وزيداته" (2).

وعلي هذا اتفقنا مع المكتب الإسلامي على إخراج "الكلام الطيب" في ثوبه الجديد، تحت عنوان "صحيح الكلم الطيب"، مصنف ما ليس بثابت وحذفنا كلمة "فصل" من العنوان، واسم الصحابي الراوي للحديث عند الإمكان، وأبناء المخرجين له من الأمة، والتعليقات التي لا تناسب مع حذفها.

لقد يسر الله طبع الجزء الأول من صحيح الترغيب والترهيب.

وأما صحيح أبي داود فسيخرج قريباً إنساء الله في سلسلة تقدير السنة بين يدي الأمة، طبع مكتب التربية العربي للدول الخليج وقد شرف الله بالإشراف على طبع هذه السلسلة المباركة.

وسبق أن أخبرنا أحد المسجلين بأن الجزء الأول من "صحيح أبي داود" قد تم طبعه في عمان، فيشتهر الناس في تعليل لي، ثم تبين عدم صحة ذلك. والله أرجو أن يسر الله طبع جميع كتبه ليشدو خلفية الله.

(1) وقد طبع الكتب المذكورة بسمة منها منذ عشرين سنة. [ثم يسر الله لي طبعها بجوداً مع فهرة لكل منها، سميتها: "الترويب والترهيب".

(2) أقدمها:
بسم الله الرحمن الرحيم

الله نعمت الله على أيدينا وعلي أشرف خلفية مشترك أروع. وقال الله: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وقولوا قولًا شديدًا يضللك وتجارك وتجارك) (1).

وقال تعالى: (إنه يضع الله الطيب والعمل الصالح) (2).

وقال تعالى: (أدركوني أدركوني وأشكرني لي) (3).

وقال تعالى: (أدركون الله تذكروا كثيرا) (4).

وأعلنت به معجماً لألفاظ غريب الحديث.

(1) سورة الأحزاب الآية: 76. (3) سورة البقرة الآية: 152.
(2) سورة فاطر الآية: 10. (4) سورة الأحزاب الآية: 41.

كما أشرنا في أولئك الأحاديث إلى أرقامها في الأصل: «الكلمة الطيب» من وسط مراجعة هذه الأحاديث في موضوع أسانيدها، وأطلالات تفصيلاتها، وسماح عليها بذراع الأحاديث التي حذفت وسماح عليها في حذفها (1).

والله تعالى أسأل أن يتقبل منا وينفع به المسلمين وأخر

دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت 26 شوال سنة 1390

تحت رعاية السيد الألباني

وأعلنت به معجماً لألفاظ غريب الحديث.

(1) السند في جملة: 1000 مره البرنامجة يؤدي على الطريقة التي ألقحها في صحيح سنان ماجه، وهو السنين الأربعة. كمساهمات الصادقين، وأعمالهم في الطبعات المذكورة. ومن نصوص عن الخلاصة؟ كما قام بعض الأحاديث، وتوضيح ما ذهب به في التحصينات المذكورة.

وإذا أسأل أن يكون الخير للجميع.

بيروت 29 رجب 1408

الشامش
فضل الذكر

1 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أتذكَّركُم بخير أعمالكم، وأركاها عند ملكيكم، وآركواها في دجنكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم: فقتصرُوا أرائكم ويضربوا أعيناكم؟» قالوا: بل يا رسول الله. قال: «ذكر الله».

2 - قال النبي صلى الله عليه وسلم: «سبق المفردون» قالوا: وما المتقدرون يا رسول الله؟ قال: «الذَّكَّارُون الله كثيرا والذَّاكرات».

3 - وذكر عبد الله بن بشر أن رجلا قال: يا رسول الله! إن شرائع الأيمان قد كثرت علي فأخيرتي بشيء أثبت به. قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله تعالى».

4 - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثلا الذي يذكِّر ربه، لا يذكِّر ربه، مثل الحي والعميت».

5 - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فضل الذكر».

وذكر تعالى: (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات) (1).

وذكر تعالى: (الذين يذكرون الله قياما وفعداً وعلى جلوبهم) (2).

وذكر تعالى: (إذا ألقينتم قناة فانْتَشَكُوا وأذكروا الله كثيرا) (3).

وذكر تعالى: (فإذا فضيتهم مناسككم فادْكِروا الله كليكم آباءكم أو أشْتَدَّ ذَكْرْا) (4).

وذكر تعالى: (لا تنهكم أموالكم ولا أولاذكم عن ذكر الله) (5).

وذكر تعالى: (رجال لا تلهِبُهم حِجَارة ولا ينبع عن ذكر الله وإقامة الصلاة وإئام الركَّة) (6).

وذكر تعالى: (وأذكِّر ربك في نفسك تضراً وخيفة وذوون الجهر من القول بالغدو والغدا ولا تكن من الغافلين) (7).

(1) سورة الأحزاب الآية: 35. (5) سورة المنافقون الآية: 9.
(2) سورة آل عمران الآية: 191. (6) سورة النور الآية: 37.
(3) سورة الأعراف الآية: 6. (7) سورة الأنفال الآية: 5.
(4) سورة البقرة الآية: 120.
6-9: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "من فقد مقعداً لم يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله تعالى يرثه، ومن أضطجع ماصحاً لا يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله تعالى ٍيرثه". 

أي: نقص، وفيعة، وخشبة.

فضل التحミدة والتاهيلة والتسبیح

6-6: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لله المملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عين عشر رقاب، وكتب له من الله حسنات، وكانت له جزء من الشيطان يومئذ حتى يثني، ولم يأت أحد بفضل مما جاء به إلا رجل غيمل أكثر منه.

7-7: وقال صلى الله عليه وسلم: "من قال سبحان الله وحده، في يوم مائة مرة، خطط عنه خطائاه، وإن كانت مثل زبد البقر".


14
كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لو كنتُ بين سهبان: سببان الله عدده خلقه، سببان الله رضي نفسه، سببان الله ر زيزة عريضه، سببان الله ميدان كلماته.


14-15: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقيت إبراهيم ليلة أسرى بي، فقال: يا محمد! أقرى أفتى متي السلام، وأخبرهم أن الجنة طويلة الثرى، عذبة، وأنها في عينها، وهي الأرض المتسوية الحالية من السحر.»
قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«من قال حين يصيح وحين يمسى: سبحان الله وحدهم، فاختيرتم لي ليلة مرتين، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أخذ قال مثل ما قال، أو زاد عليه».

16 - 18: كان النبي صلى الله عليه وسلم:

«أمسى فلقيت الله، بك أصيبخنا، ويك موت، وإليك النشور.»

19 - 20: كان النبي صلى الله عليه وسلم:

«أمسى فأصبخنا، وليك نشور.»

21 - 22: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«سيد الاستغفار: الله أنت ربي، لا إلا إله إلإ أنت.»

السورة الطور الآية: 49
السورة الروم الآية: 17
السورة الزينة الآية: 3
السورة هود الآية: 114
أي من الليل وغيره من الأوراد المشروعة، ولا ينبغي بعدد غير وارد.
خليفتي، وأنا به، وأنا على عهده ووعد (1) ما استطعت، أعود بك من شر ما صنعته، أبو (2) لك بعينين في علي، أبو بابتي، فأفيقي لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها حين يمس، فات من لياليه، دخل الحيطة، ومن قالها حين يصيح، فات من يومه دخل الجنة.

21 - 22: قال رسول الله صل الله عليه وسلم:
"قل إذا أصحت وإذا أمسيت: اللهم علـِم الغيب والشهادة، فاطر السماء والأرض، رب كل شيء ومليكة، انشهد أن لا إله إلا أنت، أعود بك من شر نفسني، وشر السبتين وشرك عبي. وفي رواية: [وأن أقترب على نفس سوء أ أو أجرة إلى مسلم، فلة إذا أصحت، وإذا أمسيت، وإذا أقتربت، مضحكت]."

ما يقال عند المنام

24 - 26: كان رسول الله صل الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال:
"باستاكم اللهم أموت وأحيا". وإذا أشتفت من منامه، قال: "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماننا، وإلي النصر".

25 - 30: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أويى إلى فراشه كل ليلة، أجمع كفته، ثم نفت فيها، فقرأ فيها: (قل هو الله أحد).

26 - 31: "ما من عبد يقول في صباح كل يوم، ومساء كل ليلة: (1) أي: ما عاهدتك عليه ووعدتك من الإيمان بك، وإخلاص الطاعة لك، (2) أي: أعرف وأقر.
وفل أعود برب الفلق وفل أعود برب الناس ثم يسع بها ما استطاع من حسدها تبدأ بها على رأسي وجهه وما أقبل من جسدي يفعل ذلك ثلاث مرات.

26-32: وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أتى آدم يحمل من الصدفة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بعد ليلة، فلما كان في الليلة الثالثة قال: لا رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دععي أعمله كلمات يتفعل الله يهنئ وكانوا أحرص شيء على الخير فقال: إذا أوتى إلى فراشك قال أيا الكريم: (الله لا إله إلا هو الحليم الحكيم) حتى تتحمها فإنكر لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى تصبح فقال: صدق الله ورسوله [ذاك شيطان].

27-32: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ الآيةتين من آخر سورة (البقرة) في ليلة كفتيه وهم» (1) آمن الرسول بما أنزل إليه من ربي وتمت كله.

(1) رأيت أن أذكرهما تسهيلًا للقارئ زهير...
۲۹-۳۵: قال صلى الله عليه وسلم: علي وفاطمة: «أما أدلوكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أوثقت إلي فراضيكما فسيحنا ثلاثاً وثلاثين، وأحدها ثلاثاً وثلاثين، وكرباً أربعاً وثلاثين».
قال علي: فما تكره من سمعته من رسول الله ﷺ قيل له: ولا ليلة صيفين؟ قال: ولا ليلة صيفين.
۳۰-۳۶: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت حدوه ثم يقول: «اللهم يقي عدابك يوم بعثت عبادك».
۳۱-۳۸: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراضيه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وشقنا وكافنا وأوانا، فكم لذا وكافي له ولا مؤزي».
۳۲-۳۹: أمرٌ رجلاً إذا أخذ مسجعه أن يقول: «اللهم أنت خلقت نفس، وأنت تتوقها، لك ضمانها وموفيها، إن أطعتها فاعف عليها، وإن أميتها فافطرها. اللهم إني أسألك العافية».
۳۳-۴۱: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراضيه قيل: اللهم رتب
ما يصنع من رأى رؤيا

39-50: قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن: سمعت أبا قنادة ابن ربيعة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رأي الرؤيا في الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدهم شيئاً يكرهه، فليتلقى عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، ولتلاقي بالله من شرها، فإنها أن تقشر إن شاء الله».

36-44: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أوى إلى خرابه طاهراً... لم يقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئاً من خبر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه الله إباهة».

37-46: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا استيقظ أحدكم فليقلل: الحمد لله الذي رد علي روحاني، وعاذاني في جسدي، وأذن لي بذكره».

38-49: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(1) بكلمات الله التامة، من عقابه، وشرعبادة، ومن هموم الشيئين، وأن يحضره؟.

40-51: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
للفصل الآخر، يقول: من يدعو لفَأُسَبِّبَ لَهُ وَمِن يُسَأَلُهُ فَأَقْطَعِه، وَمِن يُسْتَغْفِرُ لَهُ فَأَغْفِر لَهُ” (1).

34 - 45: قال النبي صلى الله عليه وسلم: “أقرب ما يكون الزَّبَرَ بين العباد في جَوْف الليل الآخر، فإن استمعت أن تكون من يذكر الله في تلك الساعة، فكنّ”.

فضل العبادة بالليل
قال الله تعالى: (يا أيها المُرْمَلُ) قُم الليل إلا قليلاً.

43 - 55: قال النبي صلى الله عليه وسلم: “إِن في الليل لساعة لا تؤفِقها رجل وَسَلَّم يُسَأَل الله عزّ وَجَلّ خيرًا من أَمْر الْذِّنْيَة وَالآخِرَةِ إِلا أَعْطَا بَايِاءًا وَذَلِكَ كَلَّامِنَبِي فَوَلَا تَقُول إِنَّ نَاشِئةَ اللَّـيْلِ هي لَد يَمْكُر وَاقِم قيَلاً” (1).

وقال تعالى: (وَمِن اللَّيْل فَتَهْجَد به نافلة لّك عَسِي أن يَتَعَلَّم رَبِّك مقامًا مَّحَمَّداً) (2).

ومن اللَّيْل فَاتِحَجَّ (وَسِجْنَة لَيْلَة طُويلَة) (3).

41 - 51: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: “تُنزِّل خِيَّة كَلَّ لَيْلَة إِلَى السَّاعَة الْذِّنْيَة حُسِن يَتَبَّع نُثْ”.

---

(1) سورة المزمل الآيات: 1-5.
(2) سورة الإسراء الآية: 79.
(3) سورة الدخر الآية: 36.
في دخول المسجد والخروج منه:

48-64: قال رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله، اللهم صل على محمد». وإذا خرج قال: «بسم الله، اللهم صل على محمد». 49-65: قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فليسعله عن النبي ﷺ، يقول: اللهом افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليلعله للهوم إلى أسألين بن فضلك».

وادي بالرواية: التسليم عند الخروج.

في دخول المنزل:

66-81: قال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل الرجل بيتته، فذكر الله تعالى عنده دخوله، وعند طعامه، قال شيطان: لا تبيت لك ولما خشي، قال: فلما يذكر الله تعالى عنده دخوله، قال الشيطان: أدرككم البيت. وإذا لم يذكر الله تعالى عن طعامه، قال: أدرككم البيت والشاء». 82-100: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم:
55-71: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
«إذا سمعتم المؤذن فقالوا مثل ما يقول، ثم صلى عليّ فإنهم من ضل على صلاة: صلى الله عليه بها عشراً، ثم صلى الله أي الوسيلة، فإنها مثيرة في الجنة لا تتبع إلا يعيب من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة، حلت له الشفاعة».

56-72: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، من قبله، خالق الحجنة».

57-73: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لو علمت الناس ما في النداء والصّف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يشتيموا» (1).

58-74: قال صلى الله عليه وسلم:
«إذا أوتيت بالصلاة أذرب الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاؤذين، فإذا قضض النذرين أقبل، فإذا أجبر (2) بالصلاة، أقبل، فإذا قضض النذرين أقبل، حتى يختصر بين المرء ونفثه، فيقول: أذكر كذا، أذكر كذا، لا يذكر كذا، حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى».

59-75: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا يوجد صوت المؤذن، جنّ ولا إنس، إلا شهوة له يوم القيامة».

60-76: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن».

(1) أي: قدرعوا.
(2) أي: أقيمت الصلاة.
في استفتاح الصلاة

11-79: كان رسول الله ﷺ إذا استفتتح الصلاة سكت هنثية قبل أن يقرأ، فقال أبو هريرة: يا رسول الله ﷺ بأبي وأمي! آراني شؤوك بين التكبر والقراءة ما نقول؟ قال: أقول: اللهم باعد نفسي وبين خطابي، كما باعدت بين المشرق والغرب، اللهم نفي من خطابي كما ينفي الثوب الأبيض من أنفسه، اللهم أغسلني من خطابي بالثلج والماء والبرد.

58-63: وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رجلاً قال: يا رسول الله ﷺ! إن المؤذنين يفصلونا، فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "قل: كأ يقولون، فإذ أنتبهت، فسل نفحة".

59-64: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة".

60-67: وعن سهيل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "سبحان الله ﷺ! لا تذكران! أو قللا ترذزان! الدعاء عند النداء، وعند البأس (1) حين يتجهم (2) بعضهم بعضاً.

(1) (البأس): الحرب.
(2) (يتحم بعضهم بعضًا): أي: تشتبك الحرب بينهم.
27-28: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا قام إلى النافورة من جوف الليل: "لهم لذ الحمد، أنتم نور السماوات والأرض، ومن فيهم، ولهم الحمد.

29-30: وكان يقام إلى الصلاة: "وجهت وجهي للذي قطر السماوات والأرض، وما أتى من المستقرين، إن صلنا ونصلي وصلى وتحيا وتحية وسمى الله الرحمن الرحيم.

31-32: لا شريك له، وأنت الملك، لا إله إلا أنت، أنتم ربي، أنا عبدك، ظلمت نفسك، وغفرت بدني، فأغفر لي دنوني جميعاً، إني لا يغفر الذنوب إلا أنك، واهديني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنك، وافطر عني ستنيها لا يفطر عني ستنيها إلا أنك، ليك وسعتك، والخير كله في يدك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، إني نورك وتمت إليك، وأتوب إليك، وأتوب إليك.

في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدين.

33-34: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل: "لهم لذ الحمد، أنتم نور السماوات والأرض، ومن فيهم، ولهم الحمد.

35-36: وكان يقام إلى الصلوات: "سميحان ربي العظيم، ثلاث مرات، وإنما سجد قال: "سميحان ربي العلي، ثلاث مرات. "
71 - 79: وفي حديث عليٌّ رضي الله عنه، عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإذا رفع يقول في ركوعه:
«للهِ لِكِ رَكْبَتْكَ، وَلَكَ آمِنتُ، وَلَا أَسْلَمْتُ، أَتَحْنَى لِكِ سَمِعَتِكَ، وَيَضْيُدُ، وَفِي غَيْرِهَا، وَعِضْيٌ، وَعِضْيٌ، وَعِضْيٌ، وَعِضْيٌ.»
وإذا رفع رأسه من الركوع يقول: «سمع الله لمن حجة، ربنا وَلَكَ الحِمَد، مِلَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَمِلَاءِ الأَرْضِ، وَمِلَاءُ ما بَيْنَهَا، وَمِلَاءُ مَا شَيْتُ مِن شَيْءٍ بَعْدَهَا.»
وإذا سجد يقول في سجوده: «اللهِ لِكِ سَجَدَتْ، وَلَكَ آمِنتُ، وَلَا أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجِيِّ لِلدِّي حَلَقَة وَصُوْرَةْ، وَشَقَّ سَمِعَةٌ وَبِصَرٍّ، بَارِزُ الله أَخْسَرَ الْخَالِقِينَ.»
70 - 88: وقالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر أن يقول في ركوعه وسجوده:
«سْبَحْنِي اللَّهِ رَبِّي وَحْمَدَكَ اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.»
74 - 92: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمنَ حِمَادَةٍ، وَمَا يَقُولُ صَلِبَةً مِنَ الرُّكْوَاتِ، وَمَا يَقُولُ، وَهَوَاقُمُ: "رَبِّي وَلَكَ الحِمَد"، وَإِذَا فَيَطَأُوْهُ فَيَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الحِمَاد.»
75 - 93: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع:
«مَسَّى بِحُمَدِ رَبِّي وَاسْتَغْفَرَهُ إِنَّهُ كَانَ نَذِيًا.»
71 - 89: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده:
«سَبْحَانَ الْقَدْسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّجُلِ».
اللهَمُ اغْفِرْ لِي ذَنِبي كَلَّةً، دَقَّة وَجَلْهَةٍ، وَأَوْلَاهُ وَآجْرَهُ، وَعَفْوَانِي، وَسَبُرَّةً.

قال: (اللهَمُ رَبِّي لَكَ الْحَمْدُ، مَلَأَ السَّماوَاتِ، وَمَلَأَ الْأَرْضِ، وَمَلَأَهَا بُيُوتَهَا، وَمَلَأَهَا مَا شَأَّتَ مِن شَيْءٍ، بَعْدَ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْجَهَدِ، أَحْكَمَ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكَلَّمَنَا لِكَ الْعَبْدُ، اللَّهُمَّ لَا مَآلَ لَكَ أَغْطَيْتُهُ، وَلَا مَعْطَى لَمْ يَفْخَرَ، وَلَا يَتَفَقَّدُ ذَلِكَ الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدِّ).

76-94: وقال رفاعة بن رافع: كنت يوماً نصلي وراء النبي، فلم أرفع رأساً من الركعة، قال: (سَمِعَ اللَّهُ لَنَّ حُزُوْنِي، فَقَالَ رَجُلٌ وَرَأَهُ: "رَبِّي وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَبِيبًا مُبارِكًا فيه، فلَمَّا أَنْزَرْفَ قَالَ: "مَنِ النَّطَّاعِم؟". فَقَالْ: "أَنَا". فَقَالَ: "رَأَبَتُ بِفِلسَةٍ وَثَلَاثَينَ مُلَكَّةً يَبِنِيَتُوهَا (1)، أَيْمَهُ يَكْبِرُهَا".

77-95: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَقَرَّبَ مَا يكونَ العَبْدُ مِنَ رُبُّ مِن وَهَوَاءٍ وَهُوَ ساجِدٌ، فَأَكِفُرْوا الْدُّعَاءَ).

78-96: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: (1) أي يسارعون إلى كتابة هذه الكلمات لعظم قدرها.

في الدعاء في الصلاة وبعد النشيد

79-100: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا فُرِّقَ أَحْكَمٌ مِنَ الْمِلَّانِي الْآخِرِ، فِلْيَنْتَفَعَ بِالْحَيَةِ مِنِّي).
«اللهم اغفر لي ما قمت و ما أُحرر وما أشيئت و ما أتت و أعلم به ما أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت».


فقال له قائل: ما أكثر ما تستعجل من المغفر! فقال: «إذا غفر إلا غفرت علي فكذبت و وعدت فأناخف».

38-102: وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل من دعا الله في صلاة جهل يỨفر لهنفيساً نفيساً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فأغفر لي مع فتنة عينيك وأحسني إنك أنت الغفور الرحيم».

45-103: كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول من آخر ما يقول بين التظهير والتسليم: «أراهن من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الدنيا والممات ومن شر النسيج الديجال».
إني أسألك خشييتكا في القبئ والشهاذة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغني، وأسألك نعيمًا لا ينفث، وأسألك فرعة عين لا تقف، وأسألك الرضى بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراعة مضرعة، ولا فتنة مضلعة، اللهم رزني بزيينة الإيمان، واجعلني هداها مهتدتين.

88-107: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاتيه استغفر الله ثلاثًا وقال: «الله أنت السلام، ومنك السلام، تبارك يآنا الجلال والإكرام».

88-109: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من الصلاة قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لمن أعتيت ولا مغفرة لا مغفرة إلا عندك الجد».

يا رسول الله! كيف هما يسيرين، ومن يعمل بهما قليل، قال: «أتأتي أحدكم - يعنينا الشيطان في ماما - فيناموين قبل أن يقولها».

94-113: عن عتبة بن عامر [رضي الله عنه].

94-115: وعن معاذ بن جبل [رضي الله عنه]، أن رسول الله ﷺ نهى أن يقول: «يا وليد! أن تدعوك فيذمعك، فلا تدعوك فيذمعك».

96-116: عن النبي ﷺ، قال: «هذا كلامه، كما يعلمنا كلامه في الأمور، كله، كما يعلمنا كلامه من القرآن، يقول: "إذا هم أحذقون بالأمر، فلا يزعمون عتق في غير الفضيلة، ثم يلقين: "للهم، إن أستخبرك بليلك، وأتستبرك بضيقتك من ضيقك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وقله ولا أعلم، وأتنت علام الغريب، اللهم، إن كنت تعلم، وتلهم، ولا أعلم".

96-111: عن رسول الله ﷺ، صلى الله عليه وسلم، قال:

«عن سبحة الله في ذكر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، حمزة بن عبد مناف، وكان جالسًا في العتبة، فجاءه علىه رجل، فقال: "يا لحيًا! ماذا حصل؟" فقال: "لا يقال إلا الله وحده لا شريك له، للملك وله الحمد، وهو على كل شيء قادر، غفرت خطاياه وإن كانت مثل رأس البحر".

96-112: عن النبي ﷺ، صلى الله عليه وسلم، قال:

«خالد بن الوليد - أو خالد بن الوليد - لا يحلف على عبد مسلم إلا دخل الجنة، وهو يسير، ومن يفعل بها قليل: يسبر الله في دير كل صلاة عشرًا، ويمعده عشرًا، ويكبره عشرًا، وذلك خمسون وثمانية باللسان، وألف وخمسينات في الميزان، ويكتب أربعة وثلاثين إذا أخذ مصدقًا، ويكتب ثلاثاً وثلاثين.

ويسبر ثلاثاً وثلاثين، وذلك مائة باللسان، وألف في الميزان».

قال 1: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يمسرده بليته، قالوا:

2: القائل عبد الله بن عمرو عثمان، رضي الله عنهنما - ر.

أي: بسم الله، فالنبي صلى الله عليه وسلم، بالله من أناس يأكلين بالله اليمني فقط، ويسيرون يهما!!
98-119: عن النبي ﷺ: "أن هكذا حربة أمر قال:
فيا حفي، يا فيوم، برحمتك أستغفرت."
99-121: وعن أبي بكر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:
"دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين، وأصبح لي شاهي كله، لا إله إلا أنت"
100-122: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأسيا:( وبني عميس [رضي الله عنها]:
"ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب - أو في الكرب -: الله، الله ربي، لا أشرك به شبيهاً.")
101-123: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوى ذي اللون إذا دعا بها وهو فينص الحوت: لا إله إلا الله.
97-118: كان رسول الله ﷺ يقول عند الكرب:
"لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم".
النار، وقال هارون حين قال له الناس: (إِنَّ الْقَالَ، قد جَعَلْا
لكم) (1)।

في الشيطان يُقِرَّ بِلِقَ بَني آدم
قال الله تعالى: (وَقَالَ رَبُّكَ أَمْثَلُ بِكِنْفْ مِنْ هِمْزَتٍ
الشَّيَاتِينِ. وأَمَّعَدْ رَبِّكَ بِكِنْفْ مِنْ هُجْرٍ) (2)।

106-130: عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أَمُرْتُ بِالْمَيْلِ السَّمَيْعِ الْمَعِينِ، مِنْ الشَّيَاتِينِ، يُغْرَبُ فَاسْتَتَعَدَّ
بِاللهِ إِنِّي هُوَ السَّمَيْعُ الْعَلِيمُ» (3)。

[واَلْأَذَّانُ ِبِتَرْيَةٍ الشَّيَاتِانَ]

107-131: قال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَذَانَ بالصَّلَاةِ أَذَّنَ الشَّيَاتِانُ وَلَهُ ضُرْرٌ، فإِذَا قَضَيْنَ".

108-132: وقال الله ﻷبْن عَدَدٍ رَضِيَ الله عَنهُ: (حَسْبِي اللَّهُ وِيَعْمَ الصُّوْبِ) (4) قاله إِبراهٍيم بن أَليٍّ في

ما يُقَالُ في لقاء العدوّ وذي السُّلطَانِ

109-133: كان النبي ﷺ إذا خاف قومًا، قال: «لِئَمَّهُمْ إِنَّا نَجِيُّهُمَّ، وَنَعْمَدُ بِكِنْفْ مِنْ شُرُورِهِمْ» (4)。

110-134: عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم أنه قال لقاء العدو: «لِئَمَّهُمّ أَنْتُ عَضْدٌ، وَأَنْتُ نَصْبِي، بِكِنَّ أَحُولٍ (1) وَبِكِنَّ أَصَلَ، وَبِكِنَّ أَغِلَّ».

111-135: وقال الله ﻷبْن عَدَدٍ رَضِيَ الله عَنهُ: (حَسْبِي اللَّهُ وِيَعْمَ الصُّوْبِ) (4) قَالَهْ إِبراهٍيم بن أَليٍّ في

(1) سورة آل عمران الآية: 173.
(2) سورة المؤمنون، الآيات: 98-99.
(3) سورة فصلت الآية: 36.
(4) سورة آل عمران الآية: 173.
منك ثلاث مرات، ثم قلت: أُنْعِكَ بِلَعْتًا اللهُ التَّامَّةً، ثَلَاثَ مَرَاتَ، فُلْمَ أَسْتَعْجِرَ، ثُمَّ أُرْضِيَ أَحَدُهَا، وَاللهُ لَا يَدْعِي أَحَدًا يَثْمَلَهُمَا فِي الْكِبَارَةِ، لَأُصِبَّ فَوْقًا يَلْبِسُهُ بِحُرْمٍ أُهْلٌ الْمَدِينَةِ.

110-113: وقال عثمان بن أبي العاص: قلت: يا رسول الله إن الشيطان حال بيني وبين صلاته، وبين قراءتي، فسألت بنده، فدعا إلى حضرته وقال: فذكِرْنِي، فذكرت ذلك لأبي، فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً، فنداد بالصلاة، فإنني سمعت أبا حنبل رضي الله عنه يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

111-113: وقال أبو زميل: قلت لابن أبي عاس رضي الله عنه: ما شيء أُجُدَّة في نفسي يعني شيئاً من شك - فقال لي: «إذا وجبت في نفسك شيئاً فقلت: (هو الأول، والآخر، والظاهر، والباطن، وهو بكل شيء علمن)».

119-114: وقال أبو القدرا رضي الله عنده: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فسُمِعْنا يقول: «أَعُودَ بِاللَّهِ مَنْكَ»، ثم قال: «أَعُودَ بِاللَّهِ مَنْكَ».

ويستنبط هذه كأنه يتناول شيئاً، فلما قُرِّر من الصلاة: قلنا له: يا رسول الله! سمعناك تقول في الصلاة شيئاً! فلم نسمعك تقول قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إن عدو الله إن ليس جاء بهباء من نار، ليجعله في وجهي»، فقلت: أَعُودَ بِاللَّهِ وأَعُودُ بِاللَّهِ مَنْكَ».

(1) سورة الحديث الأئمة 3: وأبو زميل هو: بسم الله بن الولد.
فيما يصاب به المؤمن من صغير وكبير
قال الله تعالى: (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلات من رحمته ورحمة أولئك هم المهتدون) (1).

112-137: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الفقير، وفي كل خير، أحرص على ما ينفعكما، واستمتع بالله عز وجل، ولا تغضب، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أنى فعلت كان كذا كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن (لو تفتح عمل الشيطان)"

فيما ينعم به على الإنسان
قال الله تعالى في قصة الرجلين: (ولولا إذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) (2).

112-140: وعن النبي ﷺ أنه كان إذا رأى ما يسره قال: "الحمد لله الذي ينعمه بتمام الصالحات"، وإذا رأى ما يضره قال: "الحمد لله على كل حال".

157-158: سورة البقرة الآيات: 156-157
34: سورة الكهف الآية: 34.

في البرق

117-145: قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافهم، فابن أبي ضيفهم، فلذع سيد ذلك الحي، فصرفوا له بكل شيء، لا يمتعه شيء، فقال بعضهم: لوأتتم هؤلاء الرملين الذين نزلوا، لعله أن يكون عند بعضهم شيء، فتوجهوا فقالوا: [يا] أيها الرملين، إن سيئنا
122 - 150: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«عن عاد مريضاً لم يحضره أجلة، فقال تعالى سبحانه: أسأل الله العظمي، رب العلمين العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله.»

في دُخُول المَقَابِر
123 - 151: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا:
السلام عليكم أهله الديار، من المؤمنين والمسلمين،
وإفأت إن شاء الله نكم لاقرون، نسأل الله لنا ولكم العافية.

في الاستسقاء
124 - 152: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أتَبَنَّا النبي ﷺ، وهو جعف باكياً - (1)، فقال النبي ﷺ، للهم اسقنياً مغتنياً، مريناً، مريعاً، نايفاً، غير ضار، عاجلاً، غير آجل، فأطْبَقْتَ عليهم السياح.

ويقول: (إن أباكين كان يعود به إسماعيل وإسحاق).

119 - 147: وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا أشتكى الإنسان النبي ﷺ، أو كان به مرض أو جرح، قال (1) النبي ﷺ، إياك يا بني آدم، فوضع شفيته من غيبته، سأبيته بالرض، ثم رفعها، وقال: «بسم الله تبارك أرضنا، برقة بعضنا، يشفى شقيمنا، إذن رتبتا». 148 - 150: وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهل بيوته، يسح بيد اليمنى، ويقول:
الله بنا رضي الله، أذهبوا الباب، وافشَّهُ أنت النَّافِع، لا شفاء إلا شفاءك، شفاء لا يعادي سقماً.


(1) مربعاً من الرواية، وهي: الحصبة.
الکن (1)، ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نوافذة، فقال: "أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأنبي عبد الله ورسوله".

في الربيع

125-126 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الربيع من رجح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتها فلا تسبوها، وأرسلوا الله خيرها، واستعديوا بالله من شرها".

127 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الربيع قال: "اللهم إني أسألك خيرها، وأخبر ما فيها، وأخبر ما أرسلت به، وأوعديك من شرها، وشرها فيها، وشرها أرسلت به".

128 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشيناً في أمني，则 ترك العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: "ما ريد الحر والبرد من الأبيات والمساكن، مَن ْتَصْلِينَ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ".

128-129 قال النبي صلى الله عليه وسلم: "هكذا جاء الناس، فنزل في الربع حتى بدأ يبض إبطيه، ثم حوال إلى الناس ظهره، فالب - أو حول - رداء، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، فنزل فصلى ركعتين، فاشتق الله عز وجل صحابة، فوقعت وبرقت، ثم أمطرت باذن الله تعالى، فلم بأت مسجدة حتى سالت السيلون، فلما رأى سمعتهم إلى

(1) مَن ْتَصْلِينَ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ
(2) مَن ْتَصْلِينَ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ
(3) مَن ْتَصْلِينَ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ، يُصْلِحُ
«اللهم إنّي أعود بك من شرّها». 
إذا نطر، قال: «اللهم صبّباً هنينا».
ما يقال عند الرعد:

129-131: قال: أنا رضي الله عنه: «دخل رجل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فقال: يا رسول الله! هل كلك الأموال، وانتقطعت السبل؟ فقال الله ﷺ نعمة، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبه، ثم قال: "اللهم أغنتنا، اللهم أغنتنا". قال: أنا رضي الله عنه، فقد كان في السيء من سباح ولا قرعة، وما بيننا وبين سلط من بنيان ولا دار، فطلعت من ورائنا شبابية، فلما توسعت السيء، انصرفت، ثم أمطرت، فلما والله ما رأينا الشمس ضبطاً، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجماعة المقيمة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فقال: يا رسول الله!».

ما يقال عند نزول الغيث:

130-12: قال: زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه: «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالخاتمية. [في أوّل سبع (1) كنت من الليل]، فلم أنصطف، فأقبل على الناس، فقال: "هل تذرون ماذا قال رجكم؟". قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "قال: أصبّ من عبادي مؤمنين بي وكافرين، فأما من قال: مطرنا بفضلك ورحمةك، فقال: كافرون بي، فأحمد بالصمد، فذلك مؤمن بي، كافرون بالكون».
134 - 135: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: 
«إن الله إذا استويع شيئاً حقيقةً.»

135 - 136: وقال سلام: كان ابن عمر رضي الله عنها يقول للرجل إذا أراد سفرًا: إذا متي أو عده كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزعناها، فيقول: «استويع يا دينك وأمانتك وحواصم عملك».


137 - 172: وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلًا قال: يا رسول الله! إن أريد أن أسافر، فأوصني، قال: يا عليك بقفو الله، والتكرير على كل شرف. فلما ولي الرجل، قال: «اللهام اطول له البعيد، وقوين عليه السفر».

في رؤية الهلال:
137 - 168: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: 
«من أراد أن يسافر، فليقل لم يخلف: استودعكم الله الذي لا تضع ودائعه».

(1) مجمع (أكم): مجمع (أكم) - مجمع (أكم) - مجمع (أكم)
(2) أي: الجبال الصغراء.
في ركوب الدابة

( سبحانه الذي سُحر لنا هذا وما كُنتا له مُحرمين وإننا إلى ربي أنتم مُقتلون ) اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا: البِيع والنقْوَي، ومن العمل ما تتِضَيْ، اللهم هوَ علينا سفرنا هذا، واطْعَنْ عَنْهَا بَعْدًا: أنَّ الصَّالِحِينَ في النَّجْم، والخَليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بِك من وغاثة النَّجْم: وكَأَبْنٍ الوَلْد في المال والأهل. إِنَّ الَّذِينَ نُفِّقُ في سبيل الله: وَإِنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ يَغْلِبُونَهُمُ اللَّهُ وَرَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مُفْلِحًا.


140-175: وفي وَجْهٍ آخَر: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَدْ أَنْبِهْنَاهُ: إِنَّ عَلْوَ الْبَيْنَاءَ، (المرتفعات من الطرق) كَبِّرُوا، وإذا هَبْطُوا سبَحوا.

في القرية أو البلدة، إذا أراد دخولها

141-178: عن سُفيان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية تيريد دخولها، إلا قال حين يراها: اللهم بَلْبِ السماوات السبع، وَمَا أُطْلَقْنَ، وَرَبَّ الْرَّضِينَ السبع، وَمَا أُطْلَقْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ، وَمَا أَصْلَنَّ، وَرَبَّ الْرِّيَاحَ وَاَمْضَىَنَّ، أَسْلَكْنَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعْوَدُكَ بِنِشَأَهَا، وَشَرَّ أَهْلِهَا، وَشَرَّ مَا فِيهَا.

139-174: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استوى على نَبِيَّهُ خَارِجًا إِلَى شَفَرٍ، كَبْرَ ثَلَاثَةٍ، ثُمَّ قَالَ:
في المنزل ينزله

146-147: وعن وَحْشِيَّة أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:
قالوا: يا رسول الله! إِنَّا نأكل ولا نتغذى، قال: "فلتَفْرَغُوا؟".
قالوا: نعم! قال نحب: "فاجتمعوا على طعامكم، وادْكُروا اسْمَ الله، وَيَلْبَكُ لكم فيه".

147-148: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ اللَّهُ لَيَصرِّحُ عن العبَّاد أن يأكلوا الأكلة فيحمادة عليها، أو يشربوا الشربة، فيحمادة عليها».

148-149: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«من أكل طعاماً، قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا، ورزقنيه، من غير حق ولا قوة، غير ل ما تقدم من ذنيه».

149-150: وعن رَجُلٍ حامد النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرَبَ إلى طعاماً، يقول:
"بَسْمَ اللَّهِ، وإذا قرَبَ من طعامه، قال:
"للهِ أطَعْتُ، وأسقَيْتُ، وأصْبِحْتُ، وأسرفتَ (1)
وءَدْتُ، وأحْيَتُ، فلَكَ الحمد على ما أعطيتك".

151-152: وعن آبى هريرة رضي الله عنه: "ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قطعاً، إن الشهادآ أكله، ولا إلَّا تركه".

(1) سورة البقرة الآية 182. 183.
في السلام

153 - 195: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «نطعكم الطعام، ونقرأ السلام، على من عرف، ومن لم يعرف». 

154 - 196: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلوا الجماعة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألقن ملائكم على شيء إذا فتحتموها تحاببتم؟ أنشوا السلام بينكم». 

155 - 197: وقال عمارة بن ياسر رضي الله عنهما: ثلاث من جمعهن فقد جمع الإمام: الإنصاف من نقيب، وبذل السلام للعالم، والإنفاق من الإفتار.


في الصيف وفخوره

151 - 192: ذكر عبد الله بن بشر رضي الله عنهما قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي، قال: فقتربنا إليه طعاما وطنية، فأنهينا، ثم أبي بشر، فكان يأكله ويلقي اللؤلؤ بين إصبعيه، ويجمع العقاب والساعات، ثم أبي بشر، فشربه، ثم ناولة الذي عن يمينه. قال: فقال: آيا واحذ بحاج ذاتي، ادع الله لنا، فقال: الهم بارك لهم في رزقهم، وأعذر لهم وأرحهم». 

152 - 193: وعن أسس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم: «أفتر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة». 

(1) وظيفة: هو الجسم يجمع بين النمر، والافتر، والسمو.
۶۱ - ۰۴: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه، أو صاحبه... يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلى بالكم".

۶۲ - ۰۵: وفي الفضيلة: "الحمد لله على كل حال".

۶۳ - ۰۵: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا عطس أحدكم فحدث الله، فسمعوا، فإن لم يحمد الله، فلا شفاعة".

۶۴ - ۰۵: هذا دليل واضح على وجوب التحسيم على كل من سمعه. وما اشتهر من أنه فرض كفاية إذا قام به البعض سبق عن الباقين، مما لا دليل عليه.

۶۵ - ۰۵: بناءً على التحديت المتقدم (۶۰).

۶۶ - ۰۵: أي: شأنكم.

۶۷ - ۰۵: أي: ادعوا له بنوكم: يرحمك الله.

۶۸ - ۰۵: إن أول الناس بالله من بدأهم بالسلام.

۶۹ - ۰۵: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"بخريزة عن الجماعة إذا مروا برحمة الله، وبخريزة عن الجهلون، أن يزد أحدهم".

۷۰ - ۰۵: وقال: أنس رضي الله عنه: من النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يزل عليهم.

۷۱ - ۰۵: وقال: نزل على صبيان يلعبون، فلسلم عليهم.

۷۲ - ۰۵: إذا استهي أحدكم إلى الجهلس، فلم يسلم، فإن بدأ له أن يجلس، فليجلس، ثم إذا قام، فليسمل، فليسمل، فليسمل، أولى بأحق من الآخرة".

ففي العطس والتناوب
في النكاح

164-206: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة: "الحمد لله (الحمد) ونشعربه، ونشتغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يشهد الله فلا مضلة له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبداً ورسولاً.

يا أيها الناس انقمروا ربيكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها رجلاً وست منهما رجلاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رقاباً.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حتى تلقاه ولا تموتون إلا وأتمنى مسلمون.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقِيلوا: "سديماً. يطهِب لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطيع الله ورسوله فقد فاز فوراً عظيماً.

في الولادة


(1) سورة النساء الآية: 1.
(2) سورة آل عمران الآية: 204.
(3) سورة الأحزاب الآية: 70-71.

75

74
172: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 
«إن أحب أسمائكم إلى الله: عبد الله، عبد الرحمن».
173: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذن الحسن بن علي حين ولدت فاطمة رضي الله عنها بالصلاة.
174: وذكرت عائشة رضي الله عنها:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُؤتي بالصبيان، 
فيدعوه بكم، ويهتفهم;
175: وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم عبده عن جده:
«لا تنظر بنت سفيان: برء، قائل: تزعمين، قال:
وأصابه، ففسماها: زينب، وكان يكذبه أن يقول:
وقال لرجل ما اسمك؟ قال: حزن، قال: بل أنت سهيل، 
وغير اسم عاصية، ففسماها: جميلة، وقال لرجل ما اسمك؟
قال: أصمه، قال: بل أنت زينة، وسمى أرضيما يقال لها: 
عفرة: خضراء.
في صياح الديك والتهيق والنباح:
175: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
«إذا سمعتم نهاية الحمير، فتعودوا بالله من الشيطان، 
فإنها رأت شيطانًا، وإذا سمعتم صياح الديك، فصلوا الله من 
فضله، وإنها رأت ملكًا». 
التحكيك: أن لتين السحر، ثم تدانكه بملك الصبي.
(1) علي بن عمرو بن شعيب: من عبد الله بن عمرو بن العاص.
(2) حنون: شعر رأسه يوم سابق، ذكره كان أو أثنا.
(3) والعق: ذكر شاني للصبي، وواحدة للأثني.
(4) هذه أخبار صحيحة، وهي تدل على الجواز، وما قبلها على الأفضل.
177 - 232: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إذا سمعتم نباح الكبلاب، وقهيق الحمير بالليل، فتعوذوا بعلتكم مهتن، فإنهم يرثون ما لا تروون".

في المجلس

177 - 233: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من جلس في مجلس فكر فيه لغطاء، قال قل أن يقول" من مجلسية ذلك: محناتك اللهم وحمديك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا كفر الله ما كان في مجلسية ذلك".

178 - 234: وفي حديث آخر:
"أنه إذا كان في مجلس خير، كان كالطمع لله، وإن كان مجلس تخيل، كان كفارة له".

178 - 235: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه إلا قاموا على منزل جهيم، وكان لهم حشرة".

180 - 232: وعن ابن عمر رضي الله عنها قال:
"قلل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو بأولئك الدعوات لأصحابه: اللهم أقم لنا من خشيتك ما تحول به فتنتنا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تلبغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأشماعنا، وأصبارنا، وقومنا ما أحبينا، والملائكة مولائنا (1) منا، وأجعل تأزنا على من ظلمنا، ونصرنا على من عادنا، ولا تجعل مصينا في ديننا، ولا تجعل الدين أكبر همنا، ولا مبلغ علينا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا".

في الغضب

181 - 237: وقال سليمان بن صدر [رضي الله عنه]:

----

(1) من: قرأت: أمنا.

(2) مفسر الآية: 36.
في الدابة إذا تعيش

184 - 238: عن رجلي قال: كنت رضي الله صلى الله عليه وسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يقبل عليه، فقال: «أثبت النّيّة»، فقال: «لا تفعل، أثبت النّيّة»، قال: إذا قلت ذلك تعاطست، حتى يكون مثل البيت، ويقول: بفؤاد، ولكنه قال: باسم الله، فإنّك إذا قلت ذلك تعاطست حتى يكون مثل البيت».

فيهم أهديه هديّة ودعي له


في رؤية باكورة الشهر

186 - 242: قال أبو هريرة رضي الله عنه: «كان الناس إذا رأوا أول الشهر، جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».

187 - 243: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعلم كلمته لا تقبل عنها ما تجده».

في Rol w أهل البلاء

189 - 245: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رأى ممّن حمل الماء الذي عاقبنا ممّا أثناه، يفضل عليه على كثير من خلق تفضيلًا، لم ينصّي ذلك البلاء».

في دخول السوق

183 - 240: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دخل السوق فقال لا إلا الله وحده لا شريك له، لحُلف النّيّة، والله الحمد، تعالى ويحيي، وهو حي لا يموت، بحمد الخير، وهو على كل شيء قادر. كتب الله له ألف ألف حسنات، وفتح عينه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف ذرجة».

81
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجناة، وعين الإنسان، حتى نزلت الموعدتين، فلمَّا نزلتًا آخذهما، وترك ما سواهما.

في الفاصل والطيرة

190 - 248: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا عذَّري ولا طيرة (1)، وأصدقها الفاصل». وقالوا: وما الفاصل؟ قال: «الكلمة الحسنة يسمعها الرجل».

191 - 249: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاصل.

192 - 251: وقال: «رأيت في منامي كانني في دار غنية بن رافع، وأتينا من رطب ابن طاب، فألقت الرفاعة في الدنيا، والعايكة لنا في الآخرة، وأنا دين قادر طاب».

193 - 252: وأما الطيرة، فقال معاوية بن الحكم رضي الله عنه: فلتجدها في صدوركم، فلا يضيعون. قال: «ذلك شيء تجدوه في صدوركم، فلا يضيعون».

سورة الكهف الآية: 39.
(1) أي: فليُذَبح له بالبركة.

189 - 247: وقال أبو سعيد رضي الله عنه:

188 - 244: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله، فليُبِرَك (2).

187 - 243: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «العين حق».

186 - 242: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «العين حق».
الموضوع

بحث في الرق

السلام على أهل المقام

الاستقاء

ما يقال عند إشتداد الريح

ما يقال عند سماع الرعد

ما يقال عند نزول الغيث

ما يقال عند رؤية الهلال

ما يقال عند السفر

ما يقال عند الركوب

دعاء عند دخول البلد

دعاء المنزل

دعاء الطعام والشراب

دعاء من الضيف لأهل المنزل

إفشاء السلام وألقافه

بحث في العطاس والتتاوأ

وجوب التشريحة على كل من يسمع التحميد

خطبة التكاح ودعاوته

ما يقال عند الولادة بعدها

الدعاء عند دخول المسجد، والخروج منه

ما يقال عند الآذان ومن يسمعه

معنى الوسيلة

أدعية استفاح الصلاة

أدعية الركوع، القيام، السجود

الجلوس بين السجدين

الدعاء في الصلاة، وبعد الشهد

النسج باليمن

الاستقامة

ما يقال عند الكرب واهم والحزن

ما يقال عند لقاء العدو، وذي السلطان

الأذان يطرد الشيطان

التسليم لقضاء الله وقده

ما ي قوله من تعبيه نعمة

ما يقوله من يصبه مكروه

ما يقوله المدين
الموضوع

الصفحة

87
88
89
90
90
91
91
92
93
94